

واقع تجربة التعليم عن بُعد في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت خلال جائحة كوفيد - ١٩

د. هبة أحمد الكندري*

الاستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم إيجابيات وصعوبات تجربة التعليم عن بُعد في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت خلال جائحة كوفيد - ١٩ من وجهة نظر المعلمات، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت أهم النتائج إلى وجود إيجابيات وصعوبات لتجربة التعليم عن بعد بدرجة تقدير مرتفعة، بمتوسط حسابي (٣.٥٨) و (٤.١٩)، وتمثلت أعلى الفقرات بمحور الإيجابيات "تحقيق الأمن الصحي للأطفال والمعلمات" و "التعليم عن بعد يساهم في التكيف مع الأزمات" و "شعور أولياء الأمور بالطمأنينة على أبنائهم"، و حصلت الفقرات الأقل تقديرا من وجهة نظر عينة الدراسة فقرة "التعليم عن بعد يرفع نسبة الحضور" و "التعليم عن بعد يحسن أداء الطفل ومهاراته التعليمية". ومن جهة أخرى توصلت النتائج لأهم الصعوبات وتمثلت بعبء الصعوبات التي تواجه الطفل بمتوسط حسابي (٤.٣٠)، وجاءت أبرز تلك الصعوبات: "صعوبة نمو المهارات الحركية للطفل" و "صعوبة التعامل وحل المشاكل النفسية والسلوكية للأطفال" و "صعوبة التواصل الاجتماعي"، وأكدت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بحسب متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، المنطقة التعليمية، حصولهن على دورات تدريبية) بينما وجدت فروق ذات دلالة احصائية بمحور الصعوبات المتعلقة بالطفل لمتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة من ٥-١٥ سنة.

الكلمات المفتاحية: جائحة كوفيد-١٩، التعليم عن بعد، مرحلة رياض الأطفال.

Experience of distance education in kindergarten

Kuwait during the Covid-19 pandemic

Dr.Heba Ahmed Al-Kandari

Abstract

The study aimed to identify the most important pros and difficulties of the experience of distance education in kindergarten in Kuwait during the Covid- 19pandemic from the point of view of female teachers, and the sample of the study consisted of (100) teachers selected in the random way, and the study used the descriptive curriculum Analytically, the most important results found positives and difficulties for the experience of distance education at a high degree, with an average calculation (3.58) and (4.19), and the highest paragraphs were the focus of the positives "Achieving the health security of children and teachers" "Distance education contributes to crisis adaptation" and "Parents feel reassured about their children," and the less appreciated paragraphs from the study sample's point of view received the paragraph "Distance education raises attendance" and "Distance education improves the child's performance and educational skills." On the other hand, the results of the most important difficulties were the distance of "difficulties faced by the child" with an average account (4.30), the most prominent of which were: "the difficulty of developing the motor skills of the child" and "the difficulty of dealing and solving psychological and behavioral problems of children" and the difficulty of social communication. The results confirmed that there were no statistically significant differences in the study variables (scientific qualification, educational area, access to training courses), while differences were found at the axis of difficulties related to the child for the experience changer for the benefit of experienced people from 5-15 years.

Keywords: Covid-19 pandemic , distance education , kindergarten stage.

مقدمة

تعيش البشرية في هلع كبير من فيروس كورونا المستجد (كوفيد - ١٩) كونه يعد جائحه يختلف نمط انتشارها عن سابقتها من الفيروسات التاجية التي تصيب الجهاز التنفسي، وتشتمل أعراض مرض كوفيد - ١٩ على الحمى، والإرهاق، والسعال الجاف. وقد يصيب بعض المرضى باحتقان الأنف، وألم الحلق، والإسهال، وفقدان حاسة الذوق أو الشم، وظهور طفح جلدي، وتختلف هذه الأعراض من شخص لآخر (ملاكووي، ٢٠٢٠).

وحسب مصادر الأمم المتحدة وبالذات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا - الإسكوا، والتي تابع انتشار فيروس كورونا المستجد في الدول العربية فقد كشفت الاحصائيات عن حوالي ٨.٦ مليون حالة مؤكدة وقد وصل مجموع الوفيات إلى ١٥٣ ألف حالة وفاة وفي العالم أبلغ حتى تاريخ ١٧ - يناير ٢٠٢٢م عن أكثر من ٣٢٨ مليون إصابة بكوفيد - ١٩ في أكثر من ١٨٨ دولة نتج عنها أكثر من ٥٤.٥ مليون حالة وفاة. وتعتبر الولايات المتحدة أكثر الدول تضررا من الجائحة (ويكبيديا). وبلغ إجمالي الاصابات بدولة الكويت وفق لإحصائيات إلى ٥٣٤.٠٦٢ ألف شخص، ووصل إجمالي الوفيات ٢٤٩٤ شخصا لغاية ٢٩/١/٢٠٢٢م (وزارة الصحة الكويت).

وينذر انتشار الأوبئة والجائحات بمخاطر صحية واجتماعية وتعليمية واقتصادية على نطاق واسع؛ مما قد يؤدي بحياة عشرات الملايين من الناس، وتعطيل الحياة التعليمية وزعزعة الأمن الوطني، (ملاكووي، ٢٠٢٠). وأشارت الأمم المتحدة (٢٠٢٠) إلى حدوث أكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ خلال جائحة كورونا، وقد تضرر نتيجة ذلك (١٠٦) بليون طالب حول العالم وبأكثر من ١٩٠ دولة، وأثرت عمليات إغلاق المدارس على ٩٤٪ من طلاب العالم منها نسبة ٩٩٪ في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط، وسيظل لهذا الانقطاع عن التعليم آثار كبيرة على المدى الطويل والمتوسط و عرقله في تقديم خدمة أساسية للأطفال وهي التعليم، غير أننا نلاحظ من جهة أخرى أن هذه الأزمة قد حفزت على الابتكار داخل قطاع التعليم، مما أظهر نهجا جديدا يساعد على استمرارية التعليم والتدريب، من الإذاعة والتلفزيون، ومنصات تعليمية حديثة وتم تطوير حلول للتعليم من قبل الحكومات والشركات في جميع أنحاء العالم.

ويُعد التعليم عن بعد نوعا من أنواع التعليم الذاتي الذي يتيح للمتعلمين فرصة الحصول على المعارف والخبرات المتنوعة وهو بعيد مكانيا عن المدرسة، إذ يتم الاعتماد على البرامج الأكاديمية المحوسبة، ووسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة فضلا عن إنشاء منصات تعليمية متكاملة، ولهذه التكنولوجيا فاعلية في تحسين المخرجات الأكاديمية وتطويرها. (Markora, Glazkor & Zaborora, 2017)

وكانت دولة الكويت من بين الدول التي لجأت إلى التعليم عن بعد، في أعقاب جائحة كورونا فاستفاد منه أكثر من (٧٠٠) ألف متعلم عبر الإنترنت، وكشفت جائحة كوفيد - ١٩ نواقص التعليم الكويتي إبان هذه الجائحة. وهذا ما أكده وزير التربية الكويتي في المؤتمر التربوي الدولي الثاني الذي ينظمه المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي، حيث صرح أن الجائحة شلت الحركة وأجبرتنا على التباعد وأغلقت المؤسسات التعليمية والمدارس (المؤتمر الدولي الثاني للمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي، ٢٠٢٠).

ولمرحلة رياض الأطفال أهمية كبيرة في تحديد سمات شخصية الفرد في كل مراحل حياته التالية، إذ من خلال هذه المرحلة ينمو الطفل نموا متكاملا، وتُعد هذه المرحلة سمة لتطوير كفاءة التنظيم الذاتي للطفل (Perls & athors, 2009)، فتعتبر رياض الأطفال وسيلة فعالة في تكوين الطفل الصغير؛ لأنه يستفيد منها في توسيع خبراته وتهيئته للدراسة في المراحل اللاحقة (بدران، ٢٠٠٦).

وقد أشار " أنطوان مكارينكو" إلى أن أساس التربية والتعليم يرسم قبل سن الخامسة، وأن كل ما ينجز خلال هذه الفترة من عمر الطفل إنما يشكل ٩٠٪ من العملية التربوية، وأن حوالي ٥٠٪ من ذكاء الفرد يحصل في سن الرابعة، ورأى "بياجيه" أن للسنتين الأولى من حياة الإنسان

أهمية خاصة في تكوين المفاهيم وبناء المخططات العقلية وتنمية الذكاء (محمد، ٢٠٠٦). وتربية الطفل في مرحلة رياض الأطفال واجب ضروري فهي تزوده بالقيم والاتجاهات والمبادئ التي يؤمن بها المجتمع، فهي تعمل على تنمية الطفل روحياً وخلقياً وفكرياً وجسيمياً. وتعد معلمة الروضة العنصر الأساسي في العملية التربوية؛ لأنها هي التي تتعامل مع الأطفال، وهي التي تنفذ المنهج، وتكيف الموقف التعليمي، وتختار الوسائل التعليمية المناسبة، إلى غير ذلك من الأدوار. فتجربة التعليم عن بُعد وضعت المعلمة أمام مسئولية كبيرة ويتوقف نجاح هذه التجربة على مدى إتقان المعلمة لاستخدام وسائل التعليم عن بُعد، وقدرتها على مزاولته التكنولوجية الحديثة بما يتناسب مع أطفال هذه المرحلة العمرية الصغيرة، فلمعلمة رياض الأطفال أدوار عديدة ومتداخلة ومهام كثيرة ومتنوعة، تتطلب مهارات فنية وتقنية مختلفة يجب أن تكون المعلمة مزودة بها.

مشكلة الدراسة

أثرت جائحة كوفيد - ١٩ بشكل كبير على جميع جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتربوية، وكان لها تأثير خاص على العملية التعليمية فأحدثت ارتباكاً واضحاً في جميع جوانب ومحاور العملية التعليمية بدءاً من المتعلم إلى المعلم والمنهج والإدارة التعليمية، إذ أدى إلى إغلاق المدارس في جميع المراحل التعليمية من مرحلة رياض الأطفال إلى المرحلة الجامعية وتوقف التعليم لفترة من الزمن، فكان لابد من اللجوء إلى تطبيق التعليم عن بعد في جميع المراحل التعليمية، على الرغم مما واكبه من آثار إيجابية أو سلبية على العملية التعليمية، وأصبحت مهمة إكساب المتعلمين المفاهيم والمهارات الجديدة مهمة صعبة على المعلمين لاسيما في المراحل العمرية الصغيرة كمرحلة رياض الأطفال. إذ كان اعتماد التعليم عن بُعد كبديل عن التعليم الصفي بشكل سريع ومفاجئ أمراً صعباً، على جميع أطراف العملية التعليمية، وخاصة على أولئك المعنيين بمرحلة رياض الأطفال، تلك المرحلة التي تُعد أساس السلم التعليمي وبداية تكوين شخصية الفرد (الأحمد، ٢٠٠٥). فمن هنا واجهت معلمة رياض الأطفال تحدياً كبيراً في إيصال المعلومات والمهارات والسلوكيات والقيم التي يحتاجها طفل الروضة، وخاصة أن عملية التعليم عن بُعد تخلو من الممارسة العملية والتعلم بالأشياء المحسوسة اللذين يُعدان أساساً لتعلم أطفال مرحلة رياض الأطفال (Olish & Mohmaed, 2015).

وقد أنفقت دولة الكويت خلال الفترة من عام ٢٠٠٨ وحتى ٢٠١٩ نحو ٦٤ مليون دينار على مشروع "التعليم الإلكتروني" دون أن يؤدي ذلك إلى تحقيق النتائج المرجوة، فضلاً عن القصور في متابعة المشروعات من قبل الجهات المعنية بوزارة التربية، وأن نسب التحصيل العلمي للطلبة جراء هذا النظام لا تتعدى ٣٠٪ إلى ٤٠٪ (القبس ٢٠٢٠). ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة في التعرف على واقع تجربة التعليم عن بعد في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت، وأهم الإيجابيات والصعوبات التي واجهت تجربة التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمات في هذه المرحلة في ظل جائحة كوفيد - ١٩.

أسئلة الدراسة

- ١- ما أهم إيجابيات تجربة التعليم عن بُعد في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت خلال جائحة كوفيد - ١٩ من وجهة نظر المعلمات؟
- ٢- ما أهم الصعوبات التي تواجه تجربة التعليم عن بعد في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت خلال جائحة كوفيد - ١٩ بالنسبة للمعلمة، والطفل، والبرنامج من وجهة نظر المعلمات؟
- ٣- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المنطقة التعليمية، حصولهن على دورات تدريبية بمجال التكنولوجيا، بمحاور الدراسة في كل

من (إيجابيات و صعوبات تجربة التعليم عن بعد بمرحلة رياض الاطفال في دولة الكويت خلال جائحة كوفيد-١٩ من وجهة نظر المعلمات ؟

أهمية الدراسة

قد تفيد نتائج هذه الدراسة بالآتي:

- ١- تفيد أطفال مرحلة رياض الأطفال في تحقيق نمو شامل متكامل من خلال تطبيق أفضل للتعليم عن بعد.
- ٢- تتسم هذه الدراسة بتزويد وإثراء المكتبات المحلية والعربية بدراسات عن التعليم عن بعد بشكل يساهم في تطبيقها، بحالات الأزمات والطوارئ.
- ٣- تفيد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في توظيف التعليم عن بعد في مرحلة رياض الأطفال والعمل على تحسينه والارتقاء به ودمجه مع التعليم التقليدي.
- ٤- تشكل للباحثين منطلقا لإجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالتعليم عن بعد.

أهداف الدراسة

- ١- التعرف على أهم إيجابيات تجربة التعليم عن بعد في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت خلال جائحة كوفيد - ١٩ من وجهة نظر المعلمات.
- ٢- التعرف على أهم الصعوبات التي واجهت تجربة التعليم عن بعد في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت خلال جائحة كوفيد - ١٩ من وجهة نظر المعلمات في المحاور التالية (المعلمة - الطفل - البرنامج).
- ٣- التعرف على وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ، المنطقية التعليمية ، حصولهن على دورات تدريبية بمجال التكنولوجيا، بمحاور الدراسة (إيجابيات و صعوبات تجربة التعليم عن بعد بمرحلة رياض الاطفال في دولة الكويت خلال جائحة كوفيد-١٩ من وجهة نظر المعلمات.

حدود الدراسة

راعت الباحثة في أثناء دراستها الحدود الآتية:

- ١- الحدود البشرية: معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت.
- ٢- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.
- ٣- الحدود المكانية: رياض الأطفال الحكومية في جميع المناطق التعليمية في التعليم العام الحكومي.

مصطلحات الدراسة

ورد في الدراسة عدد من المصطلحات، أهمها:

مفهوم جائحة كوفيد ١٩: مرض الكورونا - كوفيد ١٩ هو مرض مرتبط بفيروس كورونا الجديد المسمى متلازمة الجهاز التنفسي الحادة، تم الإبلاغ عنه لأول مرة في الصين ديسمبر ٢٠١٩، وهو فيروس شديد العدوى، ينتج عنه مستويات فتك أعلى من الإنفلونزا وفيروسات انفلونزا الخنازير، وأعلن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية أن كورونا جائحة عالمية في ١١/مارس/٢٠٢٠ (Maris, 2020).

مفهوم التعليم عن بعد: ويعرف التعليم عن بعد " أنه نظام تعليمي جماهيري مفتوح للجميع، لا يقيد بوقت ولا بفئة من المتعلمين، ولا يقتصر على مستوى أو نوع من التعليم، فهو يتناسب مع طبيعة المجتمع وحاجاته المختلفة" (النفيعي، ٢٠١٢، ٣١٤).
ويعرّف جودة وآخرون (٢٠١٦، ١٤١) التعليم عن بعد بأنه "عملية تعليمية لا يحدث فيها اتصال مباشر عضوي بين الطالب والمعلم بحيث يكونان متباعدين زمنيا ومكانيا".

ويُعرّف الأخرس (٢٠١٨، ٧٠) التعليم عن بُعد بأنه: "نمط يتم فيه إعادة إخراج المواد التعليمية بشكل إلكتروني ثم نشرها باستخدام أية وسيلة تقنية من أجل تعزيز الاتصال بين المعلمين والمتعلمين والمؤسسة التعليمية حيث يمكن للطلبة التفاعل مع المحتوى التعليمي في أي وقت بما يتناسب مع الاحتياجات التعليمية".

وتعرّف الباحثة التعليم عن بُعد: بأنه تعليم يعتمد على التقنيات الحديثة للتكنولوجيا ويقوم بتوصيل المعلومات والمفاهيم للمتعلمين عن طريق الوسائل الإلكترونية، ويتميز هذا النوع من التعليم بتوفير الوقت والجهد والمال، مع وجود تحديات كبيرة فيه تتمثل بضعف التفاعل بين المعلم والمتعلم، بالإضافة إلى صعوبة تدريس المهارات العملية وحل المشكلات السلوكية والنفسية للمتعلمين، ولكن هي وسيلة تضمن التعلم المستمر.

مفهوم مرحلة رياض الأطفال: "هي المرحلة التي ترعى الطفل في السن ما بين الثالثة أو الرابعة، وحتى السادسة أو السابعة في مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل المتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر" (بدر ٢٠٠٩، ١٨).

الإطار النظري

إن التعليم عن بُعد يهدف إلى توفير التعليم للجميع من خلال توفير الظروف التعليمية الملائمة، مع العمل على بناء الشخصية الإيجابية القادرة على العطاء وحل المشكلات الشخصية، مع إعطاء فرص التعليم للمزيد من الدارسين. ومن أهم أهداف تجرية التعليم عن بُعد:

- تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم ودعم تكافؤ الفرص التعليمية وتطبيقاتها.
- تحسين جودة التعليم وكفاءته وفاعلية المتعلم فيما يتعلمه عن طريق الاستفادة من وسائل التكنولوجيا الحديثة.

- الإسهام في التنمية إسهاماً حقيقياً غير تقليدي من خلال فتح مجالات وتخصصات جديدة.
- الإسهام في دعم التوجه نحو التربية المستمرة مدى الحياة.
- إتاحة الفرص للمعاقين ممن تحول ظروفهم دون مواصلة التعليم التقليدي.
- تقليل الضغط على التعليم التقليدي والتي تحد إمكاناتها من صعوبة إنشاء مؤسسات تعليمية جديدة تلبي حاجات الطلب المتزايد (حجي، ٢٠٤، ٣٤).

مزايا تجرية التعليم عن بُعد

ومن أهم مزايا التعليم عن بعد هو تجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية، وتوسيع فرص القبول في التعليم، وأيضا مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتمكينهم من إتمام عمليات التعليم في بيئات مناسبة لهم، مع إتاحة الفرصة لهم للتفاعل الإلكتروني فيما بينهم من جهة، وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى من خلال النقاش والحوار في الفصول الافتراضية ونحوها، ونشر ثقافة التعليم والتدريب الذاتي في المجتمع، والتي تمكن من تحسين وتنمية قدرات المتعلمين والمتدربين بأقل تكلفة وأدنى مجهود، إلى جانب سهولة الوصول إلى المعلم خارج أوقات العمل الرسمية، مع تخفيض الأعباء الإدارية للمقررات الدراسية من خلال الاستفادة من الوسائل والأدوات الإلكترونية في إيصال المعلومات للمتعلمين وتقييم أدائهم، ومن جهة أخرى التعليم عن بعد يمكن الطالب من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدرته، من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة ونحوها، وتوفير رصيد ضخم من المحتوى العلمي والاختبارات لكل مقرر وحل المشكلات التي تتعلق بنقص الكفاءات وزيادة عدد الطلاب، وأخيرا إمكانية تحديد المواقع والبرامج التعليمية، وتعديل وتحديث المعلومات بالمنهج، مع سرعة نقل المعلومات الدراسية للطلاب بالاعتماد على تقنية الاتصالات (شحاته، ٢٠٠٩).

الصعوبات التي واجهت تجربة التعليم عن بُعد في دولة الكويت أثناء

حائجة كوفيد - ١٩:

من أبرز الصعوبات التي واجهت تجربة التعليم عن بُعد في دولة الكويت هي نقص خبرة ومهارات المدرسين والطلاب في التعامل مع تقنية التعليم عن بُعد، وإشكاليات نقص التفاعل بين الطلاب والمعلمين، وأيضاً برزت فجوة بين المؤسسات التعليمية الخاصة والحكومية في دعم اعتماد التعليم عن بُعد حيث تعد المدارس الخاصة متقدمة بشكل كبير عن نظيراتها الحكومية وسياسات تنظيم التعليم عن بُعد، إلى جانب ضعف البنية التحتية في توفير الحواسيب ومستلزماتها (العنزي والسعيد، ٢٠٢١). وأيضاً تطرق المركز الوطني لتطوير التعليم في الكويت إلى التحديات التي تواجه التعليم عن بُعد، وهي كالتالي:

- إدارة التغيير نحو تخطيط مستقبل التعلم عن بُعد.
- العمل على توفير سياسات وتشريعات في خدمة التعلم عن بُعد.
- توظيف تكنولوجيا التعليم من أجل تعليم مدمج (المركز الوطني لتطوير التعليم، ٢٠١٩، ٢٠٢٠).
وأوضح الطيطي (٢٠٠٨) ومحمود (٢٠٢٠) أن هناك عدة معوقات قد تسهم في الحد من تطبيق التعليم عن بُعد، أهمها:

- ١- المعوقات التقنية: ومن أهمها حاجة المعلمين إلى المعدات اللازمة للتعليم الإلكتروني، والمتمثلة في أجهزة الحاسوب والطابعة وغيرها، فضلاً عن الإنترنت، وخطوط الهاتف التي تدعم ثقافة الإنترنت المتطورة، مما يعيق تطبيق التعليم عن بُعد.
- ٢- المعوقات المالية: ومن أهمها ضعف انتشار أجهزة الحاسوب ومحدودية تغطية الإنترنت وبطئها النسبي وارتفاع سعرها وهذا له أثر في تطبيق التعليم عن بُعد، كما الحاجة للفنيين والاختصاصيين في أجهزة الحاسوب يكلف أموالاً باهظة، إضافة إلى كلفة إنشاء البرامج الدراسية وتصميمها وفق حاجات المعلمين وما يتناسب مع التعليم عن بُعد.
- ٣- المعوقات البشرية: ومن أهمها عدم الأخذ بنظر الاعتبار للكادر البشري عن تطبيق التعليم عن بُعد في المؤسسة التعليمية، مع قلة وجود الكوادر البشرية الفنية والتعليمية القادر على النهوض بالتعليم عن بُعد بالمجتمع.
- ٤- معوقات أخرى: تتمثل في كون لغة الجسد في التعليم عن بُعد غير موجودة، وفي مهمة توصيل المعلومات للمتعلمين، وعدم مناسبة التعليم عن بُعد لفئات معينة من المتعلمين، ولا سيما العلوم التي تحتاج إلى مختبرات وتجارب مختبرية، إضافة إلى كونه عملية تقييم المتعلمين تكون صعبة، وإمكانية التزوير في الواجبات والامتحانات، وعدم وجود رؤية استراتيجية في تطبيق التعليم عن بُعد من قبل القائمين في عملية التعليم.

- التعليم عن بُعد في مرحلة رياض الأطفال:

نظراً للدور الكبير لمرحلة رياض الأطفال في تنشئة الأبناء وتطوير ذواتهم وشخصياتهم ومساعدتهم في تحقيق النمو الشامل المتكامل، من الضروري إيجاد بدائل وحلول سريعة تساعد على توفير الخدمة التعليمية التربوية لهم في حالات الأزمات والطوارئ، كما شهدنا في الفترة الماضية من إغلاق للمؤسسات التعليمية بسبب جائحة كوفيد - ١٩ حيث استُخدم التعليم الإلكتروني كأحد الحلول المتبعة لضمان الاستمرار في تعليم الأطفال.

وإن أعداد الأطفال الذين يستخدمون الوسائط عبر الإنترنت في تزايد بسبب توافر الأجهزة الذكية لديهم والوصول إلى الإنترنت، وتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى التعليم المعاصر الذي يقدم أنشطة إبداعية للأطفال المرتبطة بتقديم بيئة تعليمية آمنة عبر الإنترنت بشكل مناسب للأطفال لتنمية تفكيرهم ومهاراتهم وفهم تقنيات التعلم الحديثة، حيث تؤدي المعلمات دوراً مهماً في تعزيز مشاركة الأطفال في التعليم عن بُعد (Kim, 2020).

ومن المهارات اللازمة لتوظيف التعليم عن بُعد في مرحلة رياض الأطفال قدرة المعلمة على التعامل مع التقنيات التكنولوجية واستخدامها في عملية التدريس والتعلم، مثل القدرة على تصميم مقاطع فيديو تعليمية جذابة باستخدام البرامج الحديثة، وتوظيف وسائل التواصل من خلال تطبيقات الأجهزة الذكية والحاسوب بشكل فعال مع الأطفال وأولياء أمورهم. (Ferreira, Behrens, Torres & Marriott, 2018)

الدراسات السابقة

وجاءت دراسة (Ciampa, 2012) لتستكشف تأثير الكتب القصصية الإلكترونية على تحفيز القراءة والاستماع لطلاب الصف الأول في أونتاريو - كندا، واستخدمت الدراسة اختبارات الفهم السمعي المعياري وأدوات التحفيز وقوائم المراجعة السلوكية وسجلات قراءة الكتب الإلكترونية لقياس استمتاع المشاركين بتجربة القراءة الإلكترونية عبر الإنترنت، وأشارت النتائج إلى أن جميع المشاركين زادوا من درجاتهم في الفهم من الاختبار القبلي إلى الاختبار البعدي بعد استخدام برنامج قراءة الكتاب الإلكتروني عبر الإنترنت، واستمتعوا بتجربة القراءة الإلكترونية. وفي دراسة السيد وآخرون (٢٠١٩) بعنوان "أثر التطبيقات التكنولوجية على النمو المعرفي لطفل الروضة" استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة على (٣٠) معلمة، وعمل مقياس للنمو المعرفي على (٧٥) طفلاً في روضة النسيم بمحافظة الجيزة بدولة الكويت، وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لمقياس النمو المعرفي لطفل الروضة يرجع إلى استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته التكنولوجية بأنها تحدث تطوراً ونمو معرفياً للطفل يشمل مهارات الإدراك والتذكير والانتباه والتحصيل لطفل الروضة.

وأجرى (Basiliaiai & kvavadaz 2020) دراسة هدفت لتحديد مستوى قدرات المدارس على مواصلة العملية التعليمية في المدارس عن بُعد عبر الإنترنت وفق برامج مايكروسوفت للمدارس العامة في ولاية جورجيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٩٥٠) طالبا وطالبة، توصلت النتائج إلى أن سرعة الانتقال نحو التعليم عن بُعد له أثر سلبي، وأن التعليم التقليدي أكثر فاعلية من التعلم عن بُعد بسبب عدم وجود منهج مصمم للتعليم الإلكتروني.

وأجرى (Foti, 2020) دراسة تهدف إلى التعرف على التحديات التي تواجه عملية التعليم عن بُعد بمرحلة رياض الأطفال في اليونان أثناء جائحة كوفيد - ١٩، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة على عينة من المعلمات بلغت (١٠٠) معلمة، وأظهرت النتائج أن المعلمات يستخدمن طرقاً مختلفة في عملية التعليم عن بُعد مثل البريد الإلكتروني، والمنصات، ووسائل التواصل الاجتماعي، وأشارت النتائج إلى التحديات التي تواجه التعليم عن بُعد، والتي كان أبرزها ضعف بعض المعلمات في التعامل مع التكنولوجيا، وصعوبة إكساب الأطفال العديد من المهارات التي تحتاج إلى وجود تعليم تقليدي.

قامت أبو رياح (٢٠٢١) بعمل دراسة بعنوان "درجة توظيف التعليم عن بُعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا كوفيد - ١٩ من وجهة نظر المعلمات"، وتكونت العينة من (٢٢٥) معلمة من القطاعين الخاص والحكومي في المدارس التابعة لمحافظة مادبا في الأردن، وأظهرت النتائج أن درجة توظيف التعليم عن بُعد في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير قطاع التعليم لصالح التعليم الخاص، ومتغير عدد سنوات الخبرة لفئة (٥-١٠) سنوات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

وقامت النضحي (٢٠٢١) بدراسة بعنوان "معوقات تدريس رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات" واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت استبانة على عينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف بلغت (٣١٧) معلمة، وأسفرت النتائج عن وجود معوقات لتدريس رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات بدرجة

متوسطة. وكانت أبرز العوقات هي العوقات المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم في التعليم الإلكتروني.

وفي دراسة الرامزي (٢٠٢١) بعنوان "تقييم تجربة التعليم عن بُعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين" تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (١٩٧) معلما ومعلمة من معلمي التعليم العام في دولة الكويت، وتم تطبيق استبانة، وتوصلت النتائج إلى أن الصعوبات والإيجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بُعد في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين مرتفعة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة متعلقة بصعوبات التعليم عن بعد، بينما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس لصالح الذكور، أما بالنسبة للإيجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بُعد فلم تتوصل النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة .

وقام كل من العنزي والسعيد (٢٠٢١) بدراسة بعنوان "التعلم عن بُعد كخيار استراتيجي في فنلندا في مجابهة أزمة كوفيد-١٩ وإمكانية الإفادة منها في دولة الكويت (دراسة مقارنة)"، اتبعت الدراسة المنهج المقارن، وبينت الدراسة أن البنية التحتية في فنلندا كانت أكثر فاعلية لمواكبة عملية التعليم عن بُعد، منها في دولة الكويت التي لم تكن مستعدة لذلك بالقدر الكافي على الرغم من تحميلها الميزانية أعباء مالية بلغت ٤٦ مليون دينار كويتي على التعلم الإلكتروني دون تحقيق العائد المرجو منه، وأن وزارة التربية بالكويت أغلقت المؤسسات التعليمية بداية الجائحة واتخذت قرارا بإيقاف الدراسة وإصدار النتائج بنجاح جميع الطلاب وانتقالهم للمرحلة التي تليها، بعكس فنلندا التي واجهت الأزمة من البداية واستمرت الدراسة من دون توقف، كما أن التعليم في فنلندا يعتمد على اللامركزية والاستقلالية وتحقيق المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات التي تمس المنظومة التعليمية ومساعدة الطلاب عند مواجهتهم لمشكلات أثناء التعلم عن بُعد، وهذا الأمر يختلف عن التعليم في الكويت حيث المركزية وضعف التعاون بين البيت والمدرسة.

وكانت دراسة الغضوري (٢٠٢١) بعنوان "التعلم عن بُعد وعلاقته باكتساب مهارات التعلم الأساسية في اللغة العربية لدى طلبة الصفوف الأولى في المدارس الكويتية - جائحة كورونا "أمودجا"، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينه عشوائية من (٤٠٠) معلم ومعلمة في المدارس الحكومية والخاصة بدولة الكويت، وقد أظهرت النتائج أن علاقة التعلم عن بُعد باكتساب مهارات التعلم الأساسية في اللغة العربية لدى طلبة الصفوف الأولى كانت ذات مستوى متوسط، وإن التعلم عن بُعد أثر سلبيا على اكتساب الطلبة مهارات التعلم الأساسية (القراءة والكتابة)، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأي من المتغيرين: الجنس والخبرة.

التعليق على الدراسات السابقة

يتضح مما سبق أن هناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت تجربة التعليم عن بُعد وخاصة في مرحلة رياض الأطفال، كما تناولت الدراسات المحلية الكويتية هذا الموضوع بشكل خاص، تشابهت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي حيث اتبعته دراسة كل من (Foti, 2020) والغضوري (٢٠٢١) والرامزي (٢٠٢١) واختلف منهج الدراسة مع دراسة العنزي والسعيد (٢٠٢١) حيث استخدم المنهج المقارن، وأيضا تشابهت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أداة الدراسة وهي الاستبانة كدراسة السيد وآخرون (٢٠١٩) والنضيعي (٢٠٢١) بينما اختلفت بأداة الدراسة مع دراسة (Ciampa, 2012) حيث استخدمت الاختبارات لقياس الأداء القبلي والبعدى.

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة كدراسة أبو ريع (٢٠٢١) والسيد وآخرون (٢٠١٩) والنضيعي (٢٠٢١) في التعرف على تجربة التعليم عن بُعد بمرحلة رياض الأطفال، كما استفادت

الباحثة من الدراسات السابقة في بناء وتطوير أداة الدراسة، وتتميز الدراسة الحالية بتناولها لموضوع تجربة التعليم عن بُعد في مرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت وما واجهته من صعوبات وإيجابيات في ظل جائحة كوفيد - ١٩ وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الحديثة - على حد علم الباحثة - التي تتناول الموضوع.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باعتبار أنه يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، بحيث يعبر عنها كمياً من خلال تحليل النتائج وتفسيرها، لمعرفة مدى تقييم تجربة التعليم عن بعد في مرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت خلال جائحة كوفيد - ١٩ من وجهة نظر المعلمات وفقاً لبعض المتغيرات المستقلة (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المنطقة التعليمية، الحصول على دورات تدريبية) لجمع وتحليل ومن ثم استنتاج أهم النتائج المتعلقة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال في التعليم العام الحكومي، بالفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢١/٢٠٢٢ م، ويبلغ عددهن (٦٦٧٢) موزعات على جميع المناطق التعليمية. (إحصائية إدارة التخطيط، وزارة التربية، ٢٠١٨/٢٠١٩).

عيته الدراسة:

تم اختيار العينة وفقاً لأسلوب العينة العشوائية واشتملت العينة على (١٠٠) من معلمات رياض الأطفال بالمناطق التعليمية (العاصمة، حولي، مبارك الكبير، الأحمدية، الفروانية، الجهراء) بدولة الكويت، أي ما يعادل ١.٥٪ من مجتمع الدراسة الكلي، وجدول (١) يبين خصائص أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (١) خصائص عينة الدراسة

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة
المؤهل العلمي	بكالوريوس	83	83
	دراسات عليا	17	17
سنوات الخبرة	١-٥ سنوات	14	14
	٥-١٠ سنوات	19	19
	١٠-١٥ سنة	30	30
	أكثر من ١٥ سنة	37	37
المنطقة التعليمية	العاصمة	18	18
	حولي	17	17
	الفروانية	16	16
	الجهراء	14	14
	الأحمدية	18	18
	مبارك الكبير	17	17
هل لديكي دورات تدريبية ببرامج التكنولوجيا الحديثة	لا	29	29
	نعم	71	71
عدد الدورات	٤ دورات فأقل	53.5	38
	من ٤ دورات الى ٨ دورات	25.4	18
	أكثر من ٨ دورات	21.1	15
	عدد العينة	100	100.0

يتضح من تحليل نتائج القسم الأول من الاستبانة والمعروضة في الجدول رقم (1)، أن ما نسبته (83%) من أفراد عينة الدراسة حاصلات على مؤهل بكالوريوس، وأن النسبة المتبقية (17%) من الحاصلات على دراسات عليا (ماجستير/دكتوراه)، كما يلاحظ من الجدول تقارب نسب مشاركة المناطق التعليمية المختلفة. أما بالنسبة للخبرة التدريسية يلاحظ أن الغالبية هم الخبرات التدريسية الأكثر من (15 سنة) بنسبة (37.0%) وتفرقت النسب الأخرى للفئات الأخرى. ومما يعزز الثقة بالنتائج أن اللاتي سبق تلقين دورات برامج التكنولوجيا النسبة الأكثر (71.0%) مما سبق، يتضح توافر المعرفة والقدرة اللازمة لدى المجيبين لفهم أسئلة الاستبانة وإجاباتها وتلقي غالبية العينة لدورات تكنولوجية.

أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، مثل دراسة الرمزي (2021) ودراسة أبو ريع (2021)، قامت الباحثة بإعداد استبانة اشتملت على (29) فقرة، و مكونة من جزئين؛ أولهما يتعلق بخصائص أفراد عينة الدراسة وثانيهما يشتمل على أسئلة الاستبانة ويتضمن محورين المحور الأول: إيجابيات تجربة التعليم عن بعد في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت: (9) فقرات، المحور الثاني: الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت (20) فقرة موزعة على ثلاث أبعاد البعد الأول: الصعوبات المتعلقة بالمعلمة الفقرات من 10-16، البعد الثاني: الصعوبات المتعلقة بالطفل الفقرات من 17-23. البعد الثالث: الصعوبات المتعلقة ببرنامج التيمز الفقرات 24-29. وللإجابة على أسئلة الجزء الثاني من الاستبانة، تم استخدام مقياس ليكرت Likert-Scale الخماسي.

صدق أداة الدراسة وثباتها

للتحقق من صدق الأداة (الاستبانة)، تم عرضها على لجنة من المتخصصين وهم الدكتور هدى الكندري - وزارة التربية - الكويت، والدكتور أحمد السحيمي - المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج - الكويت وتحكيمها، وعلى أساس الملاحظات المقدمة من المحكمين تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل صياغة البعض الآخر. كما قامت الباحثة بعد ذلك بالتأكد من صدق الأداة بأجراء صدق الاتساق الداخلي للاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية بتطبيقها على عينة استطلاعية من المعلمين قوامها (20) من معلمات رياض الأطفال تم اختيارهم عشوائيا وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (2) معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية ن = 20

المحور الثاني (الصعوبات)							
المحور الأول (الإيجابيات)				المحور الثاني (الصعوبات)			
المحور الأول (الإيجابيات)		المحور الثاني (الصعوبات)		المحور الأول (الإيجابيات)		المحور الثاني (الصعوبات)	
الفقرة	المتعلق بالمعلمة	الفقرة	المتعلق بالطفل	الفقرة	المتعلق بالمعلمة	الفقرة	المتعلق بالبرنامج
1	.872**	10	.725**	24	.569**	17	.685**
2	.838**	11	.657**	25	.508*	18	.755**
3	.857**	12	.796**	26	.761**	19	.665**
4	.678**	13	.703**	27	.918**	20	.912**
5	.827**	14	.567**	28	.706**	21	.835**
6	.898**	15	.654**	29	.605**	22	.803**
7	.905**	16	.489*			23	.819**
8	.858**						
9	.701**						

♦♦♦♦♦ عند 0.01

يوضح جدول (٢) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الأول، وكذلك معامل ارتباط كل فقرة بعد من أبعاد المحور الثاني والذي يبين أن معاملات الارتباط المبيّنة دالة عند مستوى معنوية ٠.٠١ وبذلك يعتبر الاستبانة صادقة لما وضع لقياسه.

الثبات (Reliability):

وقد تحققت الباحثة من ثبات استبانة الدراسة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما يلي جدول ٣

جدول (٣) معامل ألفا كرونباخ

المحاور	العدد البنود	Cronbach's Alpha
المحور الأول: إيجابيات تجربة التعليم عن بعد في مرحلة رياض الأطفال	٩	٠.٩٠٩
البعد الأول: المتعلق بالمعلمة	٧	٠.٩٣٠
البعد الثاني: المتعلق بالطفل	٧	٠.٩٤٧
البعد الثالث: المتعلق بالبرنامج	٦	٠.٧٧٣
المحور الثاني: الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد في مرحلة رياض الأطفال	٢٠	٠.٩٤٦
الأداة ككل	٢٩	٠.٨٦٨

يوضح جدول (٣) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات الاستبانة كانت (٠.٨٦٨) وللمحور الأول (٠.٩٠٩) وللمحور الثاني (٠.٩٣٠) وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع، وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتوزيع. وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات استبانة الدراسة مما جعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) إصدار (٢٣) وتضمنت المعالجة الأساليب الإحصائية التالية: مقياس النزعة المركزية والإحصاء الاستنتاجي الدلالة الإحصائية وتحليل التباين المتعدد.

نتائج السؤال الأول: ما أهم إيجابيات تجربة التعليم عن بعد في مرحلة رياض

الأطفال بدولة الكويت خلال جائحة كوفيد -١٩ من وجهة نظر المعلمة؟ للإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات ودرجة التقدير والترتبة لفقرات المحور الأول وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (٤) إيجابيات تجربة التعليم عن بعد في مرحلة رياض الأطفال (ن=١٠٠)

الترتيب	درجة التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
1	مرتفعة جدا	1.11	4.29	١-تحقيق الأمن الصحي للأطفال والمعلمة.
6	مرتفعة	1.36	3.73	٢-تستمر الدراسة دون الحاجة للذهاب للروضة.
3	مرتفعة	1.14	4.04	٣-يشعر أولياء الأمور بالطمأنينة على أبنائهم.
9	ضعيفة	1.47	2.46	٤-يرفع نسبة الحضور ويقلل الغياب.
2	مرتفعة	0.99	4.19	٥-يساهم في التكيف مع الأزمات والظروف الطارئة
5	مرتفعة	1.25	3.87	٦-تفعيل دور الأسرة في متابعتهم لتعليم أبنائهم.
4	مرتفعة	1.12	3.96	٧-تنمية قدرات الطفل في استخدام التكنولوجيا الحديثة.
7	متوسطة	1.37	3.30	٨-يساهم في سرعة وصول المعلومات والمفاهيم للأطفال.
8	ضعيفة	1.39	2.39	٩-يحسن أداء الطفل ومهاراته التعليمية.
	مرتفعة	0.90	3.58	المحور الأول: إيجابيات تجربة التعليم عن بعد في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت:

يوضح الجدول (٤) أن إيجابيات تجربة التعليم عن بعد في مرحلة رياض الأطفال جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي كلي بلغ (٣.٥٨) وبتباين معياري (٠.٩٠)، ويتبين من الجدول إن أعلى ثلاث فقرات من الرتب من ضمن فقرات هذا المحور ككل، تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤.٠٤ - ٤.٢٩) وهي متوسطات تقع ضمن تقدير بدرجة مرتفعة ومرتفعة جدا ونصت هذه الفقرات وفق ترتيبها التنازلي على:

- الفقرة (١) تحقيق الأمن الصحي للأطفال والمعلمات
 - الفقرة (٥) يساهم في التكيف مع الأزمات والظروف الطارئة
 - الفقرة (٣) يشعر أولياء الأمور بالطمأنينة على أبنائهم
- كما يتبين من الجدول أن هناك عدد ثلاث فقرات قد حصلت على أقل المتوسطات الحسابية للمحور إذ تراوحت بمتوسطات حسابية بين (٢.٤٦ - ٣.٣٠) وهي متوسطات تقع ضمن تقدير بدرجة متوسطة وضعيفة ونصت هذه الفقرات على وفق ترتيبها التنازلي على:
- الفقرة (٤) يرفع نسبة الحضور ويقلل الغياب
 - الفقرة (٩) يحسن أداء الطفل ومهاراته التعليمية
 - الفقرة (٨) يساهم في سرعة وصول المعلومات والمفاهيم للأطفال

وتعزو الباحثة نتائج الدراسة وحصول فقرة "تحقيق الأمن الصحي للأبناء والمعلمات" على أعلى الفقرات لأهمية الجانب الصحي واهتمام المعلمات وأولياء الأمور بصحة أبنائهم، حيث أكدت دراسة ملكاوي (٢٠٢٠) على الآثار الصحية لمرض كوفيد-١٩ على الأطفال والبالغين وأضراره على الجهاز التنفسي للإنسان مما زاد الرغبة بالخوض بتجربة التعليم عن بعد حفاظا على الصحة والسلامة، وتعزو الباحثة حصول فقرة "يحسن أداء الطفل ومهاراته التعليمية" على أقل المتوسطات بسبب حاجة الطفل للممارسة العملية لتعلم بعض المهارات وهذا لا يتوافر بالتعليم عن بعد واتفقت دراسة الغضوري (٢٠٢١) مع النتائج حيث أكدت التعليم عن بعد يؤثر على اكتساب مهارات التعلم الأساسية كالقراءة والكتابة، وأيضا أكدت معظم الدراسات في مجال رياض الأطفال حاجة الطفل لاكتساب المهارات الحركية وتنمية العضلات الدقيقة بالممارسة والتجربة وضرورة استخدام حواسه للتعرف على المعلومات والمفاهيم (بدران، ٢٠٠٦) و(محمد، ٢٠٠٦).

بينما اختلفت دراسة السيد وآخرون (٢٠١٩) مع فقرة أن التعليم عن بعد يساهم في سرعة وصول المعلومات والمفاهيم للأطفال التي حصلت على أقل التقديرات، حيث أكد السيد وآخرون (٢٠١٩) أن للتكنولوجيا أثر إيجابي على النمو المعرفي للطفل وأن التطبيقات التكنولوجية تنمي مهارات الإدراك والتذكر والانتباه وتساهم في حصول الطفل على المعلومات.

نتائج السؤال الثاني: ما أهم الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت خلال جائحة كوفيد-١٩ من وجهة نظر المعلمات؟ للإجابة عن السؤال الثاني بشكل عام، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات ودرجة التقدير والرتبة لفقرات المحور الثاني وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (٥) الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت (ن=١٠٠)

الترتيب	الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
2	أولاً: الصعوبات المتعلقة بالمعلمة	4.14	0.87	مرتفعة
1	ثانياً: الصعوبات المتعلقة بالطفل	4.30	0.88	مرتفعة جدا
3	ثالثاً: الصعوبات المتعلقة ببرنامج التيمز	4.13	0.79	مرتفعة
	المتوسط العام للمحور	4.19	0.80	مرتفعة

ويتضح من الجدول رقم (٥) إن إجابات أفراد العينة عن مجموعات العبارات لل صعوبات التي تواجه التعليم عن بعد في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت ، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام لتوافر الصعوبات عامة (٤.١٩) بدرجة تقدير مرتفعة ، وبانحراف معياري بلغ (٠.٨٠) مما يدل على انسجام آراء أفراد العينة.

و جدول (٦) يوضح الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد من وجهة نظر عينة الدراسة ، قد احتل المرتبة الأولى بعد (الصعوبات المتعلقة بالطفل) بمتوسط حسابي مقداره (٤.٣٠) بدرجة تقدير مرتفعة جدا، ومن أبرز فقرات الصعوبات المتعلقة بالطفل الفقرات (٢٢، ١٧، ٢١) وحصلت على متوسطات حسابية بين (٤.٢٨ - ٤.٤٨) وكانت كالتالي: "صعوبة في نمو المهارات الحركية"، "صعوبة في التعامل وحل المشاكل السلوكية والنفسية للأطفال"، "صعوبة في التواصل الاجتماعي لدى الطفل". ثم بعد (الصعوبات المتعلقة بالمعلمة) حل بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٤)، وانحراف معياري ٠.٨٧ بدرجة تقدير مرتفعة ومن أبرز فقرات الصعوبات المتعلقة بالمعلمة الفقرات (١٠، ١٣، ١٢) وحصلت على متوسطات حسابية ما بين (٤.٣٦ - ٤.٣٨) وكانت الفقرات كالتالي "صعوبة التفاعل بين المعلمة والطفل"، و "تدريس بعض المهارات العملية"، و "تقييم المعلمة لأداء الطفل". وحل في المرتبة الثالثة والاخيرة وبفارق قليل عن بعد الصعوبات المتعلقة بالمعلمة بعد (الصعوبات المتعلقة ببرنامج التيمز) بمتوسط حسابي مقداره (٤.١٣)، وانحراف معياري ٠.٨٠ بدرجة تقدير مرتفعة ومن أبرز فقرات الصعوبات المتعلقة ببرنامج التيمز الفقرات (٢٥، ٢٨، ٢٦) وحصلت على متوسطات حسابية بين (٤.٢٠ - ٤.٤٤) وتعزى هذه الفقرات الى وجود مشكلات تقنية لبرنامج التيمز ، افتقار برنامج التيمز للسرية في البيانات الشخصية للطفل (الاسم - الرقم المدني)، يقل توافق برنامج التيمز مع بعض الأجهزة المستخدمة .

جدول (٦) الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت (ن=١٠٠)

الترتيب	درجة التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الابعاد
1	مرتفعة جدا	0.89	4.39	١٠- صعوبة التفاعل بين المعلمة والطفل.	الصعوبات المتعلقة بالمعلمة بالصعوبات المتعلقة بالمعلمة
7	مرتفعة	1.29	3.51	١١- صعوبة استخدام العلمات برنامج التيمز.	
3	مرتفعة جدا	0.99	4.36	١٢- صعوبة تقييم المعلمة لأداء الطفل.	
2	مرتفعة جدا	0.97	4.39	١٣- صعوبة تدريس بعض المهارات العملية.	
4	مرتفعة جدا	1.01	4.34	١٤- صعوبة التأكد من حضور الطفل للنشاط الافتراضي.	
6	مرتفعة	1.04	4.11	١٥- صعوبة اقتناع بعض العلمات بتجربة التعليم عن بعد	
5	مرتفعة	1.31	3.86	١٦- صعوبة متابعة المعلمة للأعداد الكبيرة للأطفال في الفصل الافتراضي .	
2	مرتفعة جدا	0.76	4.54	١٧- صعوبة في التعامل وحل المشاكل السلوكية والنفسية للأطفال.	
4	مرتفعة جدا	0.96	4.33	١٨- صعوبة في اكتشاف الأطفال الموهوبين.	
5	مرتفعة	1.11	4.18	١٩- صعوبة في قدرة الأطفال على استخدام برامج التيمز.	
6	مرتفعة	1.07	4.16	٢٠- صعوبة في اكساب الحصيلة اللغوية لدى الطفل.	الصعوبات المتعلقة بالطفل
3	مرتفعة جدا	1.02	4.28	٢١- صعوبة في التواصل الاجتماعي لدى الطفل.	
1	مرتفعة جدا	0.95	4.48	٢٢- صعوبة في نمو المهارات الحركية لدى الطفل.	
7	مرتفعة	1.18	4.10	٢٣- صعوبة إثارة انتباه الطفل.	

الترتيب	درجة التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الأبعاد
6	مرتفعة	1.25	3.76	٢٤- يقتصر التعليم عن بعد على برنامج التيمز.	الصعوبات المتعلقة ببرامج التيمز
1	مرتفعة جدا	0.82	4.44	٢٥- تحصل مشكلات تقنية لبرنامج التيمز.	
3	مرتفعة	0.96	4.20	٢٦- يقل توافق برنامج التيمز مع بعض الأجهزة المستخدمة.	
4	مرتفعة	1.11	4.10	٢٧- يقل توافق برنامج التيمز مع بعض الملفات (الصور - الأفلام التعليمية).	
2	مرتفعة جدا	1.00	4.23	٢٨- يفتقر برنامج التيمز للسرية في البيانات الشخصية للطفل (الاسم - الرقم المدني).	
5	مرتفعة	1.19	4.07	٢٩- يفتقر برنامج التيمز للأساليب والطرق التشويقية في أثناء الشرح.	

وتعزو الباحثة السبب بحصول الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد بشكل عام في دولة الكويت على درجه عاليه هو ضعف الاستعداد لهذه التجربة والتقشير في التمهيدي لها سواء بإدخال بعض وسائل التواصل المعتمدة على التكنولوجيا بين المدرسة والطفل وولي الأمر مما أدى لحدوث صعوبات لتجربة التعليم عن بعد أثناء جائحة كوفيد-19 ، وهذا ما أشارت له دراسة العنزي والسعيد (٢٠٢١) في مقارنتهم بين تجربة التعليم عن بعد في الكويت وفنلندا وأكدوا على فاعلية التعليم عن بعد في فنلندا نظرا للبنية التعليمية المدمجة بين التعليم التقليدي والالكتروني مما سهل عليهم تجربة التعليم عن بعد مقارنة مع الكويت التي لم تعتمد دمج التعليم التقليدي بالتعليم الالكتروني سواء في الواجبات المدرسية أو التواصل مع أولياء الأمور مما صعب التجربة أثناء الجائحة ، وأيضا تؤكد الباحثة أن التعليم الالكتروني لا يضاها التعليم التقليدي من ناحية تأثيره على المتعلم وتوصيل المعلومات والمهارات بالسرعة والدقة المطلوبة وهذا ما اتفق معه دراسة (Basiliaiai&Kvavadaz, 2020) حيث أكد التأثير السلبي للتعليم عن بعد وخاصة وإن كان الانتقال من التعليم التقليدي الى الالكتروني بشكل مفاجئ وسريع .

ومن أهم الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد كما أكدته الدراسة هو صعوبة اكتساب المهارات الحركية والتواصل الاجتماعي ، وتعزو الباحثة السبب الرئيسي لذلك أن مرحلة رياض الأطفال تختلف عن غيرها من المراحل بأنها مرحلة نمو وتطور كبير بجميع الجوانب العقلية والحركية والاجتماعية ، فالطفل يحتاج لممارسة الألعاب الرياضية التي تنمي عضلاته الكبيرة ، بالإضافة إلى التواصل الاجتماعي بينه وبين المعلمه وباقي أقرانه وحاجته إلى تكوين الصداقات والعمل التعاوني الجماعي داخل الفصل التقليدي وهذا ما لا يوفره الفصل الافتراضي بالتعليم عن بعد ، واتفقت دراسة (foti,2020) مع نتائج الدراسة حيث أكدت صعوبة إكساب الأطفال العديد من المهارات بالتعليم الالكتروني.

نتائج السؤال الثالث : هل هناك فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ، المنطقة التعليمية ، حصولهن على دورات تدريبية بمجال التكنولوجيا ، بمحاور الدراسة) ايجابيات وصعوبات تجربة التعليم عن بعد) بمرحلة رياض الاطفال في دولة الكويت خلال جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات ؟ للإجابة على هذا السؤال، فقد تمت الاستعانة بأساليب الإحصاء الاستدلالي من خلال استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد ، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٧) نتائج متغير سنوات الخبرة، المنطقة التعليمية، المؤهل العلمي، عدد الدورات التكنولوجية في إيجابيات وصعوبات التعلم عن بعد بمرحلة رياض الاطفال بدولة الكويت

المتغيرات	المحاور	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
سنوات الخبرة	المحور الأول: إيجابيات تجربة التعليم عن بعد	3.75	3	1.25	1.79	.159
	أولاً: الصعوبات المتعلقة بالمعلمة	4.40	3	1.47	2.12	.108
	ثانياً: الصعوبات المتعلقة بالطفل:	5.99	3	2.00	3.10	.033
	ثالثاً: الصعوبات المتعلقة ببرنامج التيمز:	5.07	3	1.69	2.60	.060
	الدرجة الكلية للمحور الثاني (الصعوبات)	4.84	3	1.61	2.83	.046
المنطقة التعليمية	المحور الأول: إيجابيات تجربة التعليم عن بعد	7.05	5	1.41	2.02	.089
	أولاً: الصعوبات المتعلقة بالمعلمة	4.23	5	0.85	1.22	.310
	ثانياً: الصعوبات المتعلقة بالطفل:	7.36	5	1.47	2.28	.058
	ثالثاً: الصعوبات المتعلقة ببرنامج التيمز:	1.93	5	0.39	0.60	.704
	الدرجة الكلية للمحور الثاني (الصعوبات)	4.13	5	0.83	1.45	.220
المؤهل العلمي	المحور الأول: إيجابيات تجربة التعليم عن بعد	0.53	1	0.53	0.76	.386
	أولاً: الصعوبات المتعلقة بالمعلمة	1.32	1	1.32	1.90	.173
	ثانياً: الصعوبات المتعلقة بالطفل:	0.41	1	0.41	0.64	.429
	ثالثاً: الصعوبات المتعلقة ببرنامج التيمز:	0.33	1	0.33	0.51	.479
	الدرجة الكلية للمحور الثاني (الصعوبات)	0.64	1	0.64	1.12	.295
عدد الدورات	المحور الأول: إيجابيات تجربة التعليم عن بعد	4.10	2	2.05	2.94	.061
	أولاً: الصعوبات المتعلقة بالمعلمة	0.86	2	0.43	0.62	.542
	ثانياً: الصعوبات المتعلقة بالطفل:	1.54	2	0.77	1.20	.309
	ثالثاً: الصعوبات المتعلقة ببرنامج التيمز:	0.14	2	0.07	0.11	.897
	الدرجة الكلية للمحور الثاني (الصعوبات)	0.56	2	0.28	0.49	.614
الخطأ	المحور الأول: إيجابيات تجربة التعليم عن بعد	41.18	59	0.70		
	أولاً: الصعوبات المتعلقة بالمعلمة	40.87	59	0.69		
	ثانياً: الصعوبات المتعلقة بالطفل:	38.04	59	0.64		
	ثالثاً: الصعوبات المتعلقة ببرنامج التيمز:	38.26	59	0.65		
	الدرجة الكلية للمحور الثاني (الصعوبات)	33.67	59	0.57		
الكل	المحور الأول: إيجابيات تجربة التعليم عن بعد	991.96	71			
	أولاً: الصعوبات المتعلقة بالمعلمة	1265.76	71			
	ثانياً: الصعوبات المتعلقة بالطفل:	1366.00	71			
	ثالثاً: الصعوبات المتعلقة ببرنامج التيمز:	1284.81	71			
	الدرجة الكلية للمحور الثاني (الصعوبات)	1299.56	71			

يتضح من نتائج الجدول السابق (٧) الآتي :

- ١- لا توجد فروق دالة احصائية بين متغيرات الدراسة (سنوات الخبرة ، المنطقة التعليمية ، المؤهل العلمي ، عدد الدورات التكنولوجية) بالمحور الأول (إيجابيات تجربة التعليم عن بعد) فقد جاءت قيم دلالة (ف) اكبر من ٠.٠٥ .
- ٢- لا توجد فروق دالة احصائية بين متغيرات الدراسة (المنطقة التعليمية ، المؤهل العلمي ، عدد الدورات التكنولوجية) بالمحور الثاني (الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد في مرحلة رياض الأطفال) فقد جاءت قيم دلالة (ف) اكبر من ٠.٠٥ .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة ببعد (: الصعوبات المتعلقة بالطفل) التابع لمحور (الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد في مرحلة رياض الأطفال) وباستخدام اختبار توكي البعدية تبين بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين فئات سنوات الخبرة (٥-١٠ سنوات ، ١٠-١٥ سنة) مقابل سنوات خبرة (أكثر من ١٥ سنة) لصالح سنوات خبرة (٥-١٠ سنوات ، ١٠-١٥ سنة ، إلى وجدول (٨) يوضح ذلك :

جدول (٨) نتائج محور الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد في مرحلة رياض الأطفال

الابعاد	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الفرق	مستوى الدلالة
الصعوبات المتعلقة بالطفل	١٠-٥ سنوات	4.55	أكثر من ١٥ سنة	4.14	*.58	.023
	١٠-١٥ سنة	4.41	أكثر من ١٥ سنة	4.14	*.66	.004
الدرجة الكلية	١٠-٥ سنوات	4.53	أكثر من ١٥ سنة	4.06	*.64	.008
	١٠-١٥ سنة	4.21	أكثر من ١٥ سنة	4.06	*.51	.019

واتفقت نتائج الدراسة وهي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي ، وسنوات الخبرة ، المنطقة التعليمية ، وحصولهن على دورات تدريبية) بمعظم بنود الاستبانة مع دراسة الغضوري(٢٠٢١) ودراسة الرامزي (٢٠٢١) حيث أكدنا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير المؤهل العلمي ، واتفقت دراسة أبو رياح (٢٠٢١) مع الدراسة الحالية بوجود فروق ذات دلالة احصائية ترجع لمتغير الخبرة لصالح ١٠-٥ سنوات.

التوصيات:

- الاستفادة من التجارب الناجحة للدول الأخرى في التعليم عن بُعد.
- عمل بنيه تحثيه للمنظومة التعليمية قادرة على مواكبة التعليم عن بُعد.
- توفير كادر تعليمي وإداري متدرب على التكنولوجيا الحديثة وملم بالتطبيقات التقنية المتطورة.
- دمج التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي في الواجبات المنزلية، لتعويد المتعلمين وأولياء الأمور على استخدام التعليم الإلكتروني.
- توفير أجهزة ذكية للمعلمين والمتعلمين داخل المؤسسات التعليمية.
- إجراء المزيد من الدراسات حول التعليم عن بُعد وأهم تطبيقاته.

المراجع

المراجع العربية:

- ١- أبو رياح، مها (٢٠٢٠) درجة توظيف التعليم عن بُعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-١٩ من وجهة نظر المعلومات. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإدارة والمناهج، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- ٢- الأحمّد، خالد (٢٠٠٥) تكوين المعلم من الاعداد إلى التدريب. العين: دار الكتب الجامعي.
- ٤- الأمم المتحدة (٢٠٢٠) موجز سياساتي. التعليم أثناء جائحة كوفيد-١٩ وما بعدها.
- ٣- إحصائية (٢٠١٨-٢٠١٩) إدارة التخطيط، وزارة التربية، دولة الكويت.
- ٥- بدر، سهام (٢٠٠٩) مدخل إلى رياض الأطفال. الأردن: دار المسيرة.
- ٦- بدران، شبل (٢٠٠٦) معلمة رياض الأطفال. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- ٤- حجي، اسماعيل (٢٠٠٤) التعليم الجامعي المفتوح عن بعد. القاهرة: عالم الكتب، ط٢.
- ٧- شحاته، حسن (٢٠١٨). التعليم الإلكتروني وتحرير العقل: آفاق وتقنيات جديدة للتعليم. القاهرة: دار العالم العربي.
- ٨- الطيطي، خضر (٢٠٠٨) التعليم الإلكتروني من منظور تجاري. عمان. دار الحامد للنشر والتوزيع.
- ٩- محمد، أميرة (٢٠٠٦) مرجع في الطفولة المبكرة. الكويت: مكتبة المدارس الأكاديمية للنشر والتوزيع.
- ١٠- الأخرس، يوسف (٢٠١٨) أثر تطبيق استراتيجيات التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في الصفوف الأساسية في محافظة العاصمة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الرياضيات. مجلة دراسات العلوم التربوية، (٤٥)، ٧٠-٩٠.
- ١١- جريدة: القيس الكويتية (١٨ ديسمبر ٢٠٢٠) <https://alaabas.com/article/5810789>
- ١٢- جوده، سعد و رشيد، هيفاء و جواد، سهلة و عبود، زياد (٢٠١٦). التعليم الجامعي عن بعد: مفهومه ومدى إمكانية تطبيقه، مجلة الاستاذ، ٢٠١٦ (٢)، ص ١٣٩ - ١٥٨.
- ١٣- الرمزي، محمد (٢٠٢١) تقييم تجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهه نظر المعلمين. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، مج ٣٦، ع ٤، ج ٢، ص ٣٧٣ - ٤٠٨.
- ١٤- السيد، هاله ومحمدي، إيهاب والعنزي، عائشة (٢٠١٩). أثر التطبيقات التكنولوجية على النمو المعرفي لطفل الروضة. مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والمعنوية، جامعة بنها، العدد ٩، ص ٣ - ٣٣.
- ١٥- العنزي، سامي، والسعيد، عيد (٢٠٢١) التعلم عن بعد كخيار استراتيجي في فنلندا في مجابهة أزمة كوفيد ١٩ وإمكانية الإفادة منها في دولة الكويت (دراسة مقارنة) مجلة الدراسات والبحوث التربوية، المجلد، العدد (١)، ص ٢٥٢-٢٧٦.
- ١٦- الغضوري، حنان (٢٠٢١). التعلم عن بُعد وعلاقته باكتساب مهارات التعلم الأساسية في اللغة العربية لدى طلبة الصفوف الأولى في المدارس الكويتية - جائحه كورونا " نموذجاً "لمجلة العربية للنشر العلمي، العدد ٣٤، ص ١٠٠ - ١١٩.
- ١٧- المركز العربي للبحوث التربوية (٢٠٢٠) المؤتمر التربوي الدولي الثاني، ٣٠-١١-٢٠٢٠.

- ١٨- النفيعي، أميرة (٢٠٢١) معوقات تدريس رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا بمدينته الطائف من وجهة نظر المعلمات. *المجلة العربية للنشر العلمي*، العدد ٣١، ص، ٣١٢، ٣٤٧.
- ١٩- محمود، خوله (٢٠٢٠). تقويم واقع التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهه نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة. *المجلة الدولية لأبحاث في العلوم التربوية والانسانية والآداب واللغات*. جامعة البصرة ومركز البحث وتطوير الموارد البشرية، رماح، الجزائر، ١ (٣)، ٥٣٢-٥٥٦.
- ٢٠- ملكاوي، حنان (٢٠٢٠) تداعيات جائحة فيروس كورونا المستخدم على الأمن الصحي العربي. *نشرية الألكسو العلمية: جائحة كورونا كوفيد - ١٩ - وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠*، العدد ٢، ص ٥-٤٢.
- ٢١- وزارة التربية (٢٠١٩). *التقرير الاستراتيجي للجنة الوطنية لتطوير التعليم*. الكويت.
- ٢٢- وزارة الصحة، الكويت <https://corona.e.gov.kw>
- ٢٣- ويكيبيديا <https://ar.m.wikipedia.org/wik/>

المراجع الأجنبية :

- 24- Al-Ahmad, K (2005) *Teacher training from preparation to training*. (in Arabic) Al Ain: University Book House.
- 25- Abu Ruba'a, M (2020) *degree of remote education employment in kindergartens under the Covid-19 pandemic from an information point of view*. (in Arabic) Unpublished master's letter. Department of Management and Curriculum, Faculty of Educational Sciences, Middle East University.
- 26- Al-Akras, Y (2018) The application of the e-education strategy has affected the achievement of mathematics in the main grades in the capital province from the point of view of mathematics teachers (in Arabic) *Journal of Educational Science Studies*, (45), 70-90.
- 27- Al-Nafi'i, A (2021) Obstacles to teaching kindergarten in light of the Corona pandemic in the city of Taif from the point of view of teachers (in Arabic) *The Arab Journal for Actual Publishing*, Issue 31, p. 312, 347.
- 28- Arab Center for Educational Research (2020) *Second International Educational Conference*, (in Arabic) 11-30-2020.
- 29- Badr, S (2009) *entrance to kindergartens*. (in Arabic) Jordan: Dar al-March.
- 30- Badran, sh (2006) *Kindergarten teacher*. (in Arabic) Alexandria: University Knowledge House.
- 31- Basilaia, G & kVavadze, D (2.20). Transition to online Education in school during a SARS-CoV-2 coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia, *pedagogical Research*, 54.

- 32- Ciampa,k (2012). ICANREAD. The effects of an online reading program on grade 1 student's engagement and comprehension strategy use *Journal of Research in Technology in Education*, 45 (1) 27-59.
- 33- Fati , P (2020). Research in Distance Learning in Greek kindergarten Schools during the Pandemic of Covid-19 Possibilities, Dilemmas, *Limitations European Journal of Open Education and E-learning Studies* , 5 (1), 19-40.
- 34- Ferreira, J & Behrens, Mg Torres, p & Marriott, R. (2018). 8 The Necessary knowledge for Online Education Teaching and Learning to Produce knowledge. *EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, 14(6), 2097-2106.
- 35- Ghaddouri H (2021). Distance learning and its relationship to the acquisition of basic learning skills in the Arabic language for first-grade students in schools(in Arabic) *The Arab Journal for Scientific Publishing*, Issue 34, pp. 100-119.
- 36- Haji, I (2004) *Open University Distance Education*.(in Arabic) Cairo: World of Books, i2.37
- 37- Kim, J (2020). Learning and teaching online during Covid-19. Experiences of student teachers in early childhood education practicum. *International Journal of Early childhood*, 52 C2), 145-158
- 38- Markovast & Glazkora, I & Zaborova, E. (2017). Quality issues of online distance learning procedin.*Social and Behavioral Sciences*, 237, 685-691.
- 39- Mauri, D (2020). The Author and the main. Coordinator University Hospital of Ioannina, Greece. *European Cancer Patient Coalition*.
- 40- Ministry of Health(in Arabic) Kuwait <https://corona.e.gov.kw>
- 41- Mohamer,A(2006) *Reference in early childhood*(in Arabic). Kuwait: Academic Scholar's Library for Publishing and Distribution.
- 42- Olisah, S & Mohamed, z (2.15). Web based E-leaning system for pre-school kids. *International Journal of Information System and Engineering*, 3 ,(1) 3, 219-232 .
- 43- Perels, F & Merget- K.M & Wende, M & Schmitz B& Buchbinder, C. (2009). Improving self-regulated learning of preschool children Evaluation of training for kindergarten teachers. *British Journal of Educational psychology*, Vol.79 Issue 2, p 311-327.
- 44- shahata,H (2018) *E-learning and mind editing: new horizons and techniques for education*.(in Arabic) Cairo: The House of the Arab World.

- 45- Statistics (2018-2019) Planning Department, *Ministry of Education*(in Arabic), Kuwait.
- 46- United Nations (2020) *Policy Summary. Education during the Covid-19 pandemic and beyond*(in Arabic).
- 47- Wikipedia(in Arabic) <https://ar.m.wikipedia.org/wik/2016>) Joudeh, S & Rashid, H&Jawad, S & Abboud, Z
- 48- Al-ramzi,M(2021) Assessing the experience of distance education in Kuwait under the Corna pandemic From the teachers' point of view(in Arabic) *Journal of Research in Education and Psychology*, MG 36, P4, C2, p. 373-408.
- 49- Al-sid,H & Mohamdi,E&Al-enzy,A (2019) The impact of technological applications on the cognitive development of the kindergarten child. *Journal of the Faculty of Quality Education for Educational and Moral Studies*, University of Benha(in Arabic) Journal of the Faculty of Quality Education for Educational and Moral Studies, University of Bennha, Issue 9, p. 3-33.
- 50- Al-titi,K(2008) *E-learning from a commercial perspective*.(in Arabic) Oman. Al-Hamid Publishing and Distribution House.
- 51- Anazy, S, Al-Saeed, E (2021) Distance learning as a strategic option in Finland in the face of the Covid-19 crisis and the possibility of benefiting from it in the State of Kuwait (a comparative study)(in Arabic) *from educational studies and research*, Volume, No. 1, pp. 252-276.
- 52- Distance university education: its concept and applicability,(in Arabic) *Professor's Magazine*,(2) ,P 139-158.
- 53- Mahmoud, K (2020). Evaluating the reality of distance education in light of the Corona pandemic from the point of view of school principals, teachers and students(in Arabic) *International Journal of Research in Educational Sciences*, Humanities, Arts and Languages. University of Basra and Center for Research and Development of Human Resources, Ramah, Algeria, 1 (3), 532-556.
- 54- Malkawi, H (2020) The implications of the coronavirus pandemic on Arab health security(in Arabic)*ALECSO Scientific Bulletin: The COVID-19 Pandemic and Its Implications for Sustainable Development Goals 2030*, No. 2, pp. 5-42.
- 55- Ministry of Education (2019). The strategic report of the National Committee for the Development of Education(in Arabic) Kuwait.
- 56- Newspaper: Alqabes al-kuwait(in Arabic) (18 dismber 2020) <https://alaabas.com/article/5810789>.